

بناء مقياس وصمة الاحتضان لدى الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية
بشائر إسماعيل زيد
باحثة دكتوراه قسم علم النفس - جامعة الملك عبدالعزيز - المملكة العربية السعودية

إيمان علي المحمدي
أستاذ مشارك - قسم علم النفس - جامعة الملك عبدالعزيز - المملكة العربية السعودية

(تاريخ الاستلام: 2025-11-19؛ تاريخ القبول: 2026-02-03)

مستخلص البحث: هدف البحث إلى بناء مقياس وصمة الاحتضان لدى الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية والتحقق من خصائصه السيكومترية. واستند إلى نموذج الوصمة المعدلة الممتد من نظرية الوصمة، حيث تم بناء عبارات وأبعاد المقياس استناداً إلى الإطار النظري ذي الصلة. وتم اتباع المنهج الوصفي باستخدام خطوات (Devellis 2017) في بناء المقاييس النفسية. تكونت العينة من (200) من الأمهات والآباء المحتضنين، منهم (119) أم و (81) أب. وتم التحقق من البناء العملي للمقياس من خلال التحليل العاملي، الذي دعم النموذج ثنائي البعد للمقياس، والمكون من: وصمة الاحتضان الاجتماعية، ووصمة الاحتضان الذاتية الموزعة على (20) فقرة يجاب عليها بطريقة ليكرت الخماسية. أظهرت النتائج ملائمة النموذج المقترح لبيانات الدراسة، حيث جاءت مؤشرات جودة المطابقة ضمن مداها المثالي، وجاءت قيمة (CFI 0.97). كما أظهرت قيم معاملات الثبات مستوى مرتفع حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0,85)، في حين كان معامل ماك دونالد أوميغا للمقياس ككل ما بين (0,84)، وذلك ما يؤكد جودة الخصائص السيكومترية للمقياس وملائمته للاستخدام في البيئة السعودية والعربية.

الكلمات المفتاحية: الوصمة الاجتماعية - الوصمة الذاتية - الاحتضان الذاتي - الأسر الحاضنة.

Development of an Adoption Stigma Scale among Adoptive Families in Saudi Arabia

Bashair Ismaeil Zaid

Psychology Department - King Abdulaziz University - KSA

Iman Aly Almohammadi

PhD Psychology Department, Assoc.Prof. King Abdulaziz University- KSA

(Received: 19-11-2025; Accepted: 03-02-2026)

Abstract: The study aimed to develop the Adoption Stigma Scale for adoptive families in Saudi Arabia and examine its psychometric properties. Based on a modified stigma model extended from stigma theory, the scale's items and dimensions were derived from the relevant theoretical framework. The descriptive approach followed Devellis' (2017) steps for scale development. The sample consisted of (200) foster mothers and fathers, including (119) mothers and (81) fathers. Factor analysis supported a two-dimensional structure-social adoption stigma and self-adoption stigma—across (20) items, answered using a five-point Likert scale. The model showed excellent fit (CFI = 0.97), and reliability coefficients indicated high internal consistency (Cronbach's alpha = 0.85; McDonald's omega = 0.84), confirming the scale's psychometric quality and appropriateness for use in Saudi and Arab contexts

Keywords: Social stigma - Self-stigma - Self-adoption - Adoptive families.



DOI: 10.12816/0062502

(* Corresponding Author:

Bashair Ismaeil Zaid
Psychology Department - King
Abdulaziz University- KSA
E-mail: bashair.zaid2@gmail.com

Iman Aly Almohammadi
PhD Psychology Department, Assoc.
Prof. King Abdulaziz University- KSA
E-mail: ealmhamdi@kau.edu.sa

(* للمراسلة:

بشائر إسماعيل زيد
باحثة دكتوراه قسم علم النفس جامعة الملك
عبدالعزيز - المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني:
bashair.zaid2@gmail.com

إيمان علي المحمدي
أستاذ مشارك - قسم علم النفس - جامعة الملك
عبدالعزيز - المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: ealmhamdi@kau.edu.sa

1 مقدمة

قال النبي ﷺ: "أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين" (البخاري، 2001، حديث رقم 5304)، مما يبرز المكانة التي يمنحها الإسلام للاحتضان كعمل تعبدي يعزز التكافل الاجتماعي (النووي، 1996؛ القرطبي، 2006).

ويحقق الاحتضان فوائد نفسية مهمة للأطفال، إذ يعزز الأمان والانتماء ويدعم بناء الهوية الذاتية، كما يحسن التكيف النفسي والاجتماعي مقارنة بالرعاية المؤسسية. (Hackney et al., 2024; Farr & Vázquez, 2020) ويسهم توفر بيئة أسرية داعمة في تنمية مهارات الطفل الإدراكية والسلوكية وبالتالي تحسين صحته النفسية على المدى الطويل (Weistra & Luke, 2017). ولا تقتصر فوائده على الأطفال، بل تشمل أيضاً الأسر الحاضنة من خلال تعزيز الترابط العاطفي وتنمية مشاعر التعاطف والرضا (Jones & Morrisette, 2019; Leake et al., 2022).

مع ذلك قد تواجه الأسر الحاضنة تحديات تتعلق بالتكيف مع الطفل أو التعامل مع تجاربه السابقة، مما يستدعي تقديم دعم نفسي واجتماعي مستمر (Goldberg et al., 2011). وتبرز من بين هذه التحديات الوصمة الاجتماعية الناشئة عن تصورات المجتمع السلبية تجاه الاحتضان (Yee et al., 2024)، إذ تُعرّف الوصمة بأنها أحكام ومعتقدات سلبية تؤثر في هوية الفرد وتفاعلاته الاجتماعية (Bharti, 2024; CDC, 2025) وتشمل الوصمة الاجتماعية والوصمة الذاتية التي يؤدي تفاعلها إلى الحد من شعور الأفراد بالانتماء. (Link et al., 1989; Phelan et al., 2008)

وفي سياق الاحتضان قد تنشأ الوصمة من مفاهيم خاطئة وصور نمطية تُكرسها وسائل الإعلام حول الأسر الحاضنة (Hackney, 2024; Weistra & Luke, 2017). كما تختلف مستويات الوصمة باختلاف الموقع الجغرافي، بينما يسهم الدعم الاجتماعي - من العائلة الممتدة والمجتمعات الدينية والأسر الأخرى - في تخفيف آثارها وتحسين رفاه الأسر الحاضنة (Yee et al., 2024; Weistra & Luke, 2017).

وبالرغم من وجود دراسات تناولت الوصمة لدى الأسر الحاضنة (Baden & Steward, 2009; Smith, 2009; Hackney et al., 2024; Fernandez, 2016)، إلا أن المقاييس المتاحة قليلة، مثل مقياس "الشعور نحو الاحتضان" (Goldberg et al., 2011) الذي أظهرت الدراسات عدم مناسبه السيكومترية (Weistra & Luke, 2020; Farr & Vázquez, 2020). وبالنظر إلى ذلك، تبرز الحاجة إلى تطوير مقياس موثوق يتوافق مع السياق السعودي، ويعكس التحديات المحلية للأسر الحاضنة، مما يساعد في فهم أدق لظاهرة وصمة الاحتضان وتصميم برامج دعم فعالة. تهدف هذه الدراسة إلى بناء مقياس

وصمة الاحتضان لدى الأسر الحاضنة في المملكة والتحقق من خصائصه السيكومترية.

1-1 مشكلة البحث

على الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية في رعاية الأيتام ودعم مشروع الاحتضان لضمان توفير بيئة أسرية مستقرة للأطفال فاقد الرعاية الوالدية (المنصة الوطنية، 2024؛ جمعية الوداد، 2022؛ جمعية الوداد الخيرية، د.ت)، ما تزال بعض الأسر الحاضنة تواجه تحديات نفسية واجتماعية، يأتي في مقدمتها وصمة الاحتضان.

ورغم أهمية هذه الظاهرة، لا تزال الدراسات العربية، وخصوصاً في السياق السعودي، محدودة في تناول وصمة الاحتضان وقياسها بصورة مباشرة. كما يفتقر المجال إلى أدوات مقننة ملائمة ثقافياً، إذ إن المقياس الأجنبي المتاح (Goldberg et al., 2011) لم يحقق درجات موثوقية كافية في بيئته الأصلية ولا يعكس الخصائص الاجتماعية والثقافية للمجتمع السعودي، مما يحد من صلاحيته للاستخدام المحلي.

2-1 أسئلة البحث:

في ضوء ما سبق الحديث عنه من الحاجة إلى تطوير أداة قياس سيكومترية مقننة تتمتع بمؤشرات صدق وثبات عالية، وتعكس الخصائص الثقافية والاجتماعية للسياق المحلي. وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

1. ما مؤشرات صدق مقياس وصمة الاحتضان لدى عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية؟
2. ما مؤشرات ثبات مقياس وصمة الاحتضان لدى عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية؟
3. ما مستوى وصمة الاحتضان لدى عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات وصمة الاحتضان وفقاً لمتغير الجنس (آباء - أمهات) لدى عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات وصمة الاحتضان وفقاً لمتغير مكان الإقامة (هجرة أو قرية - مدينة رئيسية) لدى عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية؟

3-1 أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى التحقق من:

1. مؤشرات صدق مقياس وصمة الاحتضان لدى عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية.
2. مؤشرات ثبات مقياس وصمة الاحتضان لدى عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية.

- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على عينة من الأمهات والآباء المحتضنين في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال شهر ابريل 2025م.

6-1 مصطلحات البحث

- **وصمة الاحتضان Adoption stigma:** تعرف وصمة الاحتضان بأنها التصورات والمعتقدات السلبية أو المواقف المتحيزة التي يواجهها الآباء المحتضنون وأطفالهم بسبب غياب الروابط البيولوجية، مما يعزز الشعور بالعزلة والتمييز ويصور الاحتضان كخيار أقل شأنًا مقارنة بالإنجاب البيولوجي (Goldberg et al., 2011).

وتعرفها الباحثتان إجرائيًا بأنها مستوى إدراك الآباء للوصمة الاجتماعية والذاتية المرتبطة بالاحتضان، بما يشمل الأحكام المسبقة والافتراضات المجتمعية وتبني الفرد لها ذاتيًا، وهو استجابة المفحوصين على مقياس وصمة الاحتضان.

• وصمة الاحتضان الاجتماعية Social stigma of adoption

وصمة الاحتضان الاجتماعية هي الإدراك المجتمعي السلبي والتمييز القائم على أساس العلاقة غير البيولوجية بين الوالدين والطفل، مما يؤدي إلى تعامل دوني أو نظرة تشكيكية نحو الأسرة الحاضنة (Goldberg et al., 2020).

وتعرفها الباحثتان إجرائيًا بأنها مدى إدراك الفرد للنظرة السلبية أو التقليلية التي يعتقد أن المجتمع يوجهها للاحتضان مقارنة بالإنجاب البيولوجي، وهو استجابة المفحوصين على بُعد الوصمة الاجتماعية بالمقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

• وصمة الاحتضان الذاتية Self-adoption stigma

تم تعريف وصمة الاحتضان الذاتية علميًا بأنها أنها استيعاب وتبني الوالدين بالاحتضان لنظرة المجتمع السلبية تجاه أنفسهم، مما قد يؤدي إلى مشاعر النقص أو عدم الكفاءة كأباء بالاحتضان (Goldberg et al., 2011).

وتعرفها الباحثتان إجرائيًا بأنه مدى تبني الأفراد لهذه النظرة السلبية عن أنفسهم كأباء بالاحتضان، وتعكس مدى اقتناع الفرد شخصيًا بأن الأبوة بالاحتضان أقل شأنًا من الأبوة البيولوجية. وهو استجابة المفحوصين على بُعد الوصمة الذاتية بالمقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

• الأسر الحاضنة adoptive families

يُعرف الاحتضان بأنه عملية قانونية لوضع الطفل مع أسرة أخرى غير أسرته البيولوجية (APA, 2024)، بينما تعرف جمعية الوداد لرعاية الأيتام (2024) الأسر الحاضنة بأنها "الأسرة التي تقوم برعاية طفل يتيم رعاية كاملة ودائمة بحي يصبح فردًا من الأسرة (ص5)".

3. مستوى وصمة الاحتضان لدى عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية.

4. وجود فروق بين الآباء والأمهات في متوسط درجات وصمة الاحتضان لدى عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية.

5. وجود فروق في متوسط درجات وصمة الاحتضان وفقًا لمتغير مكان الإقامة (هجرة أو قرية - مدينة رئيسية) لدى عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية.

4-1 أهمية البحث الأهمية النظرية:

1. تتوافق الدراسة مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من خلال التركيز على تحسين جودة الحياة لدى الأسر في المجتمع.

2. تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية من خلال توسيع الإطار المفاهيمي لوصمة الاحتضان في السياق السعودي، والتحقق من ملاءمة النموذج النظري سيكومتريًا عبر بناء مقياس يتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة، بما يعزز الصدق البنائي للمفهوم ويدعم استخدامه في الدراسات المستقبلية المحلية خصوصًا في ظل ندرتها.

3. تتبع أهمية الدراسة من خصائص الفئة التي تتناولها وهي الأسر الحاضنة، حيث تواجه العديد من التحديات في ظل تجربة الاحتضان.

الأهمية التطبيقية:

1. يساهم البحث في توفير أداة مقننة لقياس وصمة الاحتضان يمكن الاعتماد عليها في الدراسات المستقبلية المرتبطة بالاحتضان، بوصفها مؤشرًا نفسيًا-اجتماعيًا مرتبطًا بمستوى التكيف الأسري وحاجات الدعم النفسي والاجتماعي لدى الأسر المحتضنة.

2. يدعم المقياس عمليات التقييم والمتابعة المقدمة للأسر الحاضنة. من خلال رصد مستوى وصمة الاحتضان بما يساهم في توجيه التدخلات الإرشادية وبرامج الدعم بصورة أكثر ملاءمة.

3. توفر نتائج الدراسة قاعدة بيانات موثوقة تساعد صانعي القرار في تطوير سياسات وتشريعات أكثر فاعلية للحد من آثار الوصمة وتعزيز استقرار الأسر الحاضنة.

5-1 حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة بالموضوع الذي تتناوله، وهو بناء مقياس وصمة الاحتضان لدى الأسر الحاضنة.
- الحدود البشرية: تناولت الدراسة عينة من الأمهات والآباء المحتضنين في المملكة العربية السعودية.

الاجتماعية، وتجنب طلب المساعدة، وضعف الهوية الذاتية (Dupree - Wolf, 2025).

يمر الموصوم وفقاً لهذا النموذج بعدة مراحل تبدأ بالتعرض لوصمة اجتماعية، ثم استيعابها من قبل الفرد، وصولاً إلى التكيف معها، وقد تشمل هذه الاستراتيجيات: إخفاء الوصمة، تجنب المواقف الاجتماعية، أو قبولها، وتظهر هذه العملية كيف يمكن أن تؤدي الوصمة إلى نتائج نفسية سلبية مثل تدني احترام الذات، القلق، والاكتئاب (Link et al., 1989).

• نموذج كوريغان (Corrigan's Model of Stigma): (Corrigan, 2002)

طور كوريغان (Corrigan, 2002) نموذجاً يوضح العلاقة بين الوصمة الاجتماعية والوصمة الذاتية، موضحاً كيف تتحول الأولى إلى الثانية عبر عمليات معرفية مثل الاستبطان والتمييز. عندما يدرك الأفراد أنهم مصنّفون كمجتمع منبوذ بسبب خصائص معينة، يبدأون في تبني هذه النظرة السلبية، مما يؤدي إلى تدني تقدير الذات، العزلة الاجتماعية، وتجنب العلاج، كما يؤثر على صحتهم النفسية ويولد سلوكيات سلبية، مع تقديم استراتيجيات لمواجهتها.

استراتيجيات مواجهة الوصمة وفقاً لنموذج كوريغان:

1. التثقيف (Education): تصحيح المفاهيم الخاطئة حول الفئات الموصومة.
 2. التواصل (Contact): تعزيز التفاعل بين المجموعات الموصومة وغير الموصومة لتقليل الأحكام المسبقة.
 3. الدفاع (Advocacy): تشجيع السياسات الداعمة للموصومين وتقليل التمييز (Llic et al., 2012).
- تعد نظرية الوصمة الاجتماعية ونماذجها مثل نموذج الوصمة المعدلة ونموذج كوريغان أساسية لفهم تأثير الوصمة على الأفراد، بما في ذلك الأسر الحاضنة. تساعد هذه النظريات في تحليل التأثيرات النفسية والاجتماعية للوصمة على هذه الأسر، وكيفية تفاعلها معها أو إعادة تأطيرها. كما يساهم هذا الفهم في تصميم مقياس سيكومتري لقياس وصمة الاحتضان، مما يتيح تقييم أدق لتأثير التصورات الاجتماعية على هويات الأسر الحاضنة واحتياجاتها النفسية والاجتماعية.

• نظرية التفاعلية الرمزية للوصمة Symbolic Interactionist Theory of Stigma (Blumer, 1969):

تعد نظرية التفاعلية الرمزية للوصمة مهمة لفهم تكوين الوصمة الاجتماعية وتأثيرها على الأفراد، إذ تشير إلى أن الإنسان يفسر أفعال الآخرين بناءً على تجاربه وتفاعلاته الاجتماعية. ويتشكل تصور الأفراد لذواتهم وفق توقعاتهم لردود أفعال الآخرين، بحيث يمكن أن

وتعرّفها الباحثتان بأنها "الأسرة السعودية التي تقدمت لطلب احتضان طفل من الأطفال فاقد الرعاية الودية، وتوافرت فيهم الشروط اللازمة لاحتضان طفل، لذا تم إسناد كفالة الطفل لها". وتم تحديدهم من خلال إجابة المشارك بالموافقة على أنه أب أو أم بالاحتضان.

الإطار النظري:

• النظريات التي تناولت وصمة الاحتضان

تقدم نظريات مثل نظرية الوصمة، نموذج المعدل، نموذج كوريغان، ونظرية التفاعلية الرمزية تفسيرات لكيفية نشوء الوصمة وتفاعل الأفراد معها، مما يدعم فهم وصمة الاحتضان لدى الأسر الحاضنة ويساعد في تطوير مقياس دقيق لقياسها.

• نظرية الوصمة (Goffman's Stigma Theory) (Goffman, 1963)

توضح النظرية أن وصم الأفراد بعلامات معينة قد يقيد قبولهم الاجتماعي وحقوقهم، مما يؤدي إلى التمييز والرفض. يركز كوفمان (Goffman, 1963) على المشكلات وآليات التكيف الفردية، بينما يشير معوض (2022) إلى أن الوصمة قد تكون اجتماعية، نفسية، جسدية أو جنائية، مكتسبة أو متوارثة، وتعكس معانٍ سلبية تولد شعوراً بالنقص والرفض، وتشمل التفاعلات الاجتماعية من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية.

• نموذج الوصمة المعدلة (Modified Labeling Theory) (Link et al., 1989):

يعتبر نموذج الوصمة المعدلة الذي طوره Link وزملاؤه امتداداً لنظرية الوصمة الاجتماعية، هذا النموذج يوضح كيف تؤدي التوقعات الاجتماعية إلى وصمة ذاتية لدى الأفراد الذين يحملون هوية موصومة. ويشير إلى أن الأفراد لا يتعرضون فقط للوصمة من المجتمع، بل قد يستبطنون هذه الوصمة ويعيدون إنتاجها في تصوراتهم عن أنفسهم، وبذلك يظهر أن من خلال هذا النموذج تم التمييز بين الوصمة الاجتماعية والوصمة الذاتية (Link et al., 1989).

• الوصمة الاجتماعية (Social Stigma):

ترتبط بالمجتمع وتتمثل في التصورات السلبية والتمييز ضد مجموعة معينة بسبب صفات موصومة (مثل المرض النفسي، الإعاقة، الانتماء العرقي أو الاجتماعي)، كما تنعكس في سلوك الآخرين نحو الأفراد الموصومين، مثل التمييز في فرص العمل أو التعليم.

• الوصمة الذاتية (Self-Stigma):

تحدث عندما يستبطن الفرد الأفكار السلبية التي يحملها المجتمع عنه، مما يؤدي إلى تدني تقديره لذاته وشعوره بالخجل أو العار، وربما قد تؤدي إلى العزلة

دراسة (Weistra & Luke 2017) هدفت إلى استكشاف العلاقة بين الدعم الاجتماعي ومشاعر الوصمة لدى الوالدين بالتبني في المملكة المتحدة وأيرلندا ($n = 43$)، باستخدام منهج مختلط. أظهرت النتائج أن الدعم من الأصدقاء أعلى منه من العائلة، وأن المشاركين يواجهون وصمة اجتماعية أكثر مما يتأثرون بها داخلياً، مع انخفاض الوصمة لدى المقيمين في المدن الكبرى مقارنة بالمناطق الريفية، وارتباط انخفاض الدعم بزيادة إدراك الوصمة. كما أشار المشاركون إلى دور نقص الفهم المجتمعي وسوء تمثيل التبني في الإعلام في تعزيز الوصمة، وأهمية دعم الأصدقاء والمجتمع الديني كشبكات بديلة.

هدفت دراسة (Morgan & Langrehr 2019) إلى فحص دور وصمة الاحتضان كعامل معدل في العلاقة بين تبني التوجه اللوني المحايد (colorblindness) وقدرة الوالدين بالتبني العابر للعرق على إدراك التمييز العنصري. وقد شارك في الدراسة ($n = 209$) من الوالدين بالتبني العابر للعرق في الولايات المتحدة، واستخدمت منهجاً كمياً لتحليل البيانات. أظهرت النتائج أن مستويات وصمة الاحتضان كانت متباعدة بين المشاركين، وأن وصمة الاحتضان لعبت دوراً معادلاً مهماً، إذ ارتبط تبني التوجه اللوني المحايد بانخفاض الإدراك للتمييز لدى الوالدين ذوي المستويات الأعلى من وصمة الاحتضان. وتشير النتائج إلى أن وصمة الاحتضان تمثل عاملاً نفسياً-اجتماعياً يؤثر في مدى وعي الوالدين بالتجارب التمييزية التي قد تتعرض لها أسرهم.

دراسة (Farr & Vázquez 2020) استهدفت تأثير وصمة التبني والمثلية الجنسية على الصحة النفسية وكفاءة الوالدية وجودة العلاقة مع الأطفال في الولايات المتحدة ($n = 106$ أسر). أظهرت النتائج أن وصمة التبني كانت منخفضة عمومًا، دون اختلافات حسب النوع أو الجنس، ولم تؤثر مباشرة على جودة العلاقة بين الوالد والطفل، بينما ارتبطت كفاءة الوالدية إيجابياً بجودة العلاقة.

هدفت دراسة (Leipzig 2022) إلى استكشاف تجارب وصمة التبني لدى الآباء البيض الذين تبّنوا أطفالاً آسيويين أمريكيين ($n = 15$). أظهرت النتائج استمرار الوصمة من خلال المواقف المجتمعية السلبية والافتراضات النمطية، وزيادة شعور الآباء بالتمييز عند تجاهل الفروقات العرقية، مع تأثير الجنس ومكان الإقامة على إدراك الوصمة، حيث كانت الأمهات أكثر وعياً وحساسية، والوصمة أوضح في البيئات الريفية.

دراسة (Hackney et al. 2024) هدفت إلى استكشاف تأثير وصمة التبني المدركة على الآباء بالتبني المثليين في بيئة العمل بالولايات المتحدة ($n = 732$). أظهرت النتائج مواجهة صعوبات في تبني الأطفال ووصمة اجتماعية في المؤسسات الدينية، مع انخفاض

يؤدي التعرض لتصورات نمطية أو ردود فعل سلبية إلى استبطان الوصمة، ما يؤثر على الهوية الذاتية والانتماء الاجتماعي ويولد شعوراً بالنقص أو الرفض.

• التفاعل الرمزي والوصمة:

يشير التفاعل الرمزي إلى أن فهم الأفراد لذواتهم يتشكل من خلال تفاعلاتهم الاجتماعية. إذا وُصم شخص بسبب سلوك أو صفة، تصبح هذه الوصمة جزءاً من هويته نتيجة ردود الفعل التي يتلقاها من الآخرين، ما يؤثر على نظريته لذاته وتفاعله مع المجتمع (مولي والمحمداوي، 2024).

• تفسير الأفراد لردود الفعل الاجتماعية:

يفسر الأفراد ردود فعل الآخرين لتكوين تصورهم عن أنفسهم. التفاعل المستمر، خاصة إذا كان سلبياً، قد يؤدي إلى شعور بالنقص أو العزلة، مما يؤثر على شعورهم بالانتماء الاجتماعي (Meyeroff, 1958).

تعد نظرية التفاعلية الرمزية للوصمة أساسية لفهم تأثير الوصمة الاجتماعية على الأسر الحاضنة، إذ توضح كيف تشكل التصورات الاجتماعية الهوية الذاتية للأفراد وتؤثر على تفاعلاتهم مع المجتمع. يتيح دمج النظريات المفسرة للوصمة تطوير مقياس سيكومتري دقيق لقياس الوصمة الاجتماعية والذاتية، وتحليل تكيف الأسر معها، مما يعزز موثوقية النتائج ويدعم استراتيجيات للحد من آثار الوصمة النفسية والاجتماعية.

7-1 الدراسات السابقة

أظهرت الدراسات السابقة ندرة البحث في وصمة الأسر الحاضنة في الدراسات العربية، وقلة المقاييس المقننة، وقد تم ذكر دراسات ركزت على بناء وتقنين مقاييس لقياس وصمة الاحتضان، دراسات تناولت مفهوم الوصمة من زوايا متعددة دون تطوير أدوات قياس.

هدفت دراسة (Goldberg et al. 2011) إلى تطوير والتحقق من صدق وثبات مقياس المشاعر حول التبني الذي يقيس بعدين: إدراك الوصمة الاجتماعية والوصمة الداخلية، على عينة 251 والدًا بالتبني في الولايات المتحدة. أظهر التحليل العاملي التأكيدي أن المقياس يتمتع بصدق تمييزي جيد بين البعدين، وكان الثبات الداخلي مقبولاً لإدراك الوصمة الاجتماعية ($\alpha = 0.78$) ومنخفضاً للوصمة الداخلية ($\alpha = 0.47$)، ما يشير إلى الحاجة لتحسين البعد الأخير في الدراسات المستقبلية.

هدفت دراسة (Goldberg & Smith 2014) إلى تطوير مقياس وصمة التبني المدرسي لقياس تصورات

الأهالي حول التمييز أو الاستبعاد الذي قد يواجهه أطفالهم في المدرسة، على عينة 210 والدًا بالتبني بأنماط أسرية متنوعة. أظهر التحليل العاملي الاستكشافي صدقاً تمثيلاً وتمييزاً مقبولاً، مع ثبات داخلي جيد للمقياس ($\alpha = 0.71-0.72$).

إجاباتهم لأغراض البحث العلمي فقط. ويوضح جدول (1) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

جدول (1). خصائص عينة الدراسة (ن=200)

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية %
النوع	ذكور	81
	إناث	119
	المجموع	200
	المجموع	200
السكن	قرية أو هجرة	18
	مدينة رئيسية	182
	المجموع	200
	المجموع	200

11-1 أدوات البحث:

مقياس وصمة الاحتضان لدى الأسر الحاضنة (إعداد: الباحثان).

- مبررات بناء المقياس

قامت الدراسة ببناء المقياس وذلك لندرة وجود أداة تقيس وصمة الاحتضان - في حد علم الباحثان - لدى الأسر الحاضنة، بالإضافة إلى أنه يلبي حاجات المرشدين والأخصائيين لتوفير أداة قياس يمكن الاعتماد عليها في كشف وتشخيص وصمة الاحتضان كذلك إلقاء الضوء على هذا المفهوم لدى الأسر الحاضنة.

- خطوات بناء مقياس

اعتمدت الدراسة منهجية (DeVellis 2017) في تطوير المقياس، وتم اتباع الخطوات التالية:

تحديد المفهوم وأبعاد المقياس: راجعت الباحثان الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لجمع المقاييس العربية والأجنبية المتعلقة بوصمة الاحتضان، مع اعتماد نموذج الوصمة المعدلة (Link et al., 1989)، والذي هو امتداد لنظرية الوصمة (Goffman, 1963)، كما تم تحديد بعدين أوليين للمقياس: وصمة الاحتضان الاجتماعية والوصمة الذاتية.

1. صياغة العبارات: استندت صياغة العبارات إلى المراجعة النظرية والدراسات السابقة، مع مراعاة السياق الثقافي والاجتماعي المحلي، بما في ذلك الدراسات التي تناولت الوصمة الاجتماعية والذاتية (معوض وآخرون، 2022؛ البداينة، 2012؛ Eaton et al., 2019؛ Goldberg et al., 2011؛ Vogel et al., 2007؛ Brohan et al., 2013؛ King et al., 2009؛ Bu et al., 2021؛ Kuramochi et al., 2018؛ Chang et al., 2018؛ Lillis et al., 2010؛ Luoma et al., 2007).

مستوى الوصمة في الولايات التي توفر حماية قانونية للأسرة المثلية، وعدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الوصمة.

تشير مراجعة الدراسات السابقة إلى تركيز الأدبيات على البيئات الغربية وتناول وصمة الاحتضان من زوايا متعددة مثل الدعم الاجتماعي، الهوية الجنسية أو العرقية، مع ندرة الدراسات في السياقات الثقافية المحافظة كالمجتمع السعودي، وغياب أدوات قياس مقننة. ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية في بناء مقياس موثوق لقياس وصمة الاحتضان بما يتوافق مع الثقافة المحلية وخصوصية النسيج الاجتماعي والديني، مما يسد فجوة معرفية ويتيح فهمًا أدق لتجربة الأسر الحاضنة، ويسهم في تصميم برامج دعم وتوعية فعالة للحد من الوصمة وتعزيز تقبل المجتمع لهذه الفئة.

8-1 منهج البحث

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي؛ لملاءمته لأهداف الدراسة المتمثلة في وصف ظاهرة وصمة الاحتضان وجمع البيانات المتعلقة بها وتحليلها بصورة منظمة، بما يسهم في بناء أدوات قياس تتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة من حيث الصدق والثبات (السيد، 2019). كما اتبعت الدراسة منهجية بناء المقاييس النفسية وفق خطوات (DeVellis 2017)، لما تتميز به من إطار منهجي واضح ومتكامل يبدأ بتحديد البناء النظري للمفهوم، مرورًا بصياغة الفقرات والتحقق من صدقها البنائي، وانتهاءً باختبار الثبات، الأمر الذي يعزز دقة القياس وموثوقية النتائج، ويجعل هذه المنهجية ملائمة لطبيعة الدراسة وأهدافها.

9-1 مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع الأسر الحاضنة للأطفال من فاقدي الرعاية الوالدية من أنحاء المملكة العربية السعودية، والذي بلغ عددهم (9 آلاف) أسرة في عام 2022 (جمعية الوداد، 2022).

10-1 10-1 عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (200) فرد من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (27 - 61 عامًا)، بمتوسط عمري قدره (41,73 عامًا)، وانحراف معياري قدره (6,55 عامًا)، والتي تم جمعها بالاستبيان الإلكتروني من خلال الاستعانة بأخصائيات متابعة الأسر الحاضنة اللاتي يعملن في الفروع المختلفة لجمعية الوداد التي تغطي جميع مناطق المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى الاستعانة بمجموعات الواتساب التابعة لمبادرة "من أجلهم"، وهي مبادرة تطوعية تجمع الأسر الحاضنة من مختلف أنحاء المملكة. وقد تم أخذ الموافقة الأخلاقية من العينة مرفقة مع الاستبيان الإلكتروني على المشاركة التطوعية في الدراسة مع الحفاظ على السرية واستخدام

2. تحديد شكل الاستجابة: تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (1 = لا أوافق بشدة إلى 5 = أوافق بشدة) لقياس مستوى الشعور بالوصمة.
3. مراجعة البنود من قبل الخبراء: أرسلت العبارات للتحكيم من قبل (4) من المحكمين، اثنين من أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة أستاذ مشارك في قسم علم النفس بجامعة الملك عبدالعزيز، إضافة لاثنتين من باحثي الدكتوراه في علم النفس. لضمان شمولها ووضوحها ودقتها، وتم تعديلها بناءً على ملاحظاتهم.
4. الدراسة التجريبية الأولية: جُربت النسخة الأولية على عينة صغيرة ($n = 30$) لتقييم فهم العبارات وسهولة الاستجابة.
5. التحقق من الخصائص السيكومترية: تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي لتأكيد البنية النظرية المستندة إلى الأطر النظرية السابقة (Brown, 2015; Kline, 2016)، وحساب معاملات الثبات (α) كرونباخ، أوميغا، وثبات التجزئة النصفية). تم الاكتفاء بالتحليل التوكيدي نظراً لوضوح الأبعاد النظرية وعدم الحاجة للتحليل الاستكشافي.
6. تنقيح وإعداد النسخة النهائية: لم تُجرِ تعديلات على البنود بعد التحليل، وتم اعتماد النسخة النهائية للمقياس المكون من 20 عبارة موزعة بالتساوي على البعدين الرئيسيين، لتكون أداة موثوقة لقياس وصمة الاحتضان في السياق السعودي. وجاءت الصورة النهائية للمقياس كالتالي:
- تكون المقياس من (20) عبارة موزعة على بعدين وهي كما يلي:
- وصمة الاحتضان الاجتماعية Social stigma of adoption: ويتجلى في شعور الفرد بأن المجتمع ينظر إلى الاحتضان نظرة سلبية أو يقلل من قيمته مقارنة بالولادة البيولوجية، ويتكون من (10) فقرات (10-1).
- وصمة الاحتضان الذاتية Self-adoption stigma: ويتجلى في تبني الفرد شخصياً لنظرة دونية تجاه نفسه كأب أو أم بالاحتضان مقارنة بالوالدية البيولوجية، ويتكون من (10) فقرات (11-20).
- يستجيب المشاركون على مقياس ليكرت الخماسي (من "أوافق بشدة: 5" إلى "لا أوافق بشدة: 1") لقياس درجة الاتفاق مع كل عبارة، ويتراوح مدى الدرجات من (20 إلى 100) حيث تشير الدرجات الأعلى إلى مستوى أعلى من الشعور بالوصمة.

الجدول (2) الصورة النهائية لمقياس وصمة الاحتضان

العبارة	البعد
يعتبرني بعض الأشخاص أبا/أما " غير حقيقي/ة " لطفلي المحتضن.	وصمة الاحتضان الاجتماعية
أشعر أن المجتمع لا يفهم الاحتضان بشكل جيد.	
أعتقد أن المجتمع يقدّر العائلات البيولوجية أكثر من أي شكل آخر للعائلة.	
أتلقي تعليقات سلبية عندما يعرف الآخرون أنني أحتضن طفلاً.	
أتجنب الحديث عن الاحتضان في بعض المواقف الاجتماعية لتفادي الأحكام المسبقة.	
أشعر بالتردد في طلب المساعدة أو الاستشارة بشأن رعاية طفلي المحتضن خوفاً من انتقاد الآخرين.	
يعتبرني بعض الناس أنني أبا/أما من الدرجة الثانية.	
تعرضت للتمييز من قبل الجهات الحكومية كوني أبا/أما بالاحتضان.	
أواجه ضغوطاً من عائلتي لإخفاء أن طفلي محتضن عند الحديث مع الآخرين.	
يعتقد بعض أفراد عائلتي بأن الطفل المحتضن سيظل مختلفاً عن باقي أفراد العائلة.	
أشعر أنني لست أبا/أما حقيقي/ة لطفلي المحتضن.	وصمة الاحتضان الذاتية
أشعر بالقلق من احتمال مواجهة طفلي المحتضن مشكلات مستقبلية بسبب الاحتضان.	
أشعر بالحاجة إلى بذل جهد مضاعف لإثبات أنني أبا/أما جيد/ة لطفلي المحتضن.	
تراودني أفكار بأن الروابط البيولوجية هي التي تشكل العائلة الحقيقية.	
لا أشارك الآخرين أنني أبا/أما بالاحتضان إذا تأكدت أنهم لن يكتشفوا ذلك.	
أتساءل إن كان طفلي المحتضن سيشعر بانتماذه لي كما لو كان ابني البيولوجي.	
أشعر بالقلق حول كيفية تأثير الاحتضان على علاقتي بطفلي في المستقبل.	
أبحث عن أشخاص يفهمون تجربة الاحتضان لأشعر بالمساندة والتقبل.	
أسعى إلى إخفاء حقيقة أنني أبا/أما بالاحتضان.	
أشعر بالحرج كوني أبا/أما غير بيولوجية لطفلي.	

3. التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis CFA) للتحقق تطابق النموذج مع البيانات.

4. معاملات الثبات ألفا كرونباخ وماكدونالد، أوميغا وثبات التجزئة النصفية للتحقق من ثبات المقياس.

5. اختبار (ت) للعينة الواحدة للتعرف على مستوى وصمة الاحتضان لدى عينة الدراسة.

6. اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للتحقق من وجود فروق بين الأباء والأمهات في متوسط درجات وصمة الاحتضان.

• التحقق من اعتدالية توزيع بيانات الدراسة

تم التحقق باستخدام المتوسطات، الانحرافات المعيارية، اختبار Kolmogorov - Smirnov، وقيم الالتواء والتفلطح، للتأكد من انتماء البيانات للمجتمع الطبيعي. ويتضح ذلك في جدول (4) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة الحالية لدى عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية.

جدول (4). الإحصاء الوصفي لوصمة الاحتضان لدى عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية (ن=200)

المتغيرات	أقل درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار Kolmogorov-Smirnov	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الالتواء	التفلطح
بُعد وصمة الاحتضان الاجتماعية	10	39	21,59	5,75	0,062	200	0,056	0,25	0,33
بُعد وصمة الاحتضان الذاتية	10	37	22,02	5,72	0,095	200	0,001	0,09	0,78
الدرجة الكلية لوصمة الاحتضان	21	73	43,61	10,33	0,075	200	0,009	0,11	0,49

1. الصدق العاملي:

تم التحقق من الصدق العاملي لمقياس وصمة الاحتضان باستخدام (χ^2 Chi-Square) الذي لم يكن دالاً إحصائياً بسبب حساسيته لحجم العينة، لذلك تم الاعتماد على مؤشرات مطابقة إضافية، منها $RMSEA \leq 0.08$ ، و GFI، IFI، TLI، CFI بين 1-0.90، والنسبة $\chi^2/df < 5$ ، والتي أظهرت جميعها تطابقاً ممتازاً بين العوامل والنموذج المقترح (أحمد بوزيان تيغزة، 2012، ص. 332 - 335)

شكل (1) نموذج التحليل العاملي لمقياس وصمة الاحتضان لدى عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية (ن=200)

كما يتم تقسيم الدرجات الكلية لمقياس وصمة الاحتضان إلى ثلاثة مستويات تعكس مستوى الوصمة لدى الفرد المحتضن وذلك بناء على المدى الكلي للدرجات (من 20 إلى 100) كما هو موضح في جدول (3)

جدول (3) تصنيف مستويات وصمة الاحتضان وفق الدرجات الكلية

المستوى	المدى الكلي للدرجات
المنخفض	20-46
المتوسط	47-73
المرتفع	74-100

• الأساليب الإحصائية

1. تم استخدام برنامج SPSS وبرنامج AMOS للتحقق من الخصائص السيكمترية المقياس الدراسة وتحقيق أهدافها وذلك من خلال الأساليب الإحصائية التالية:

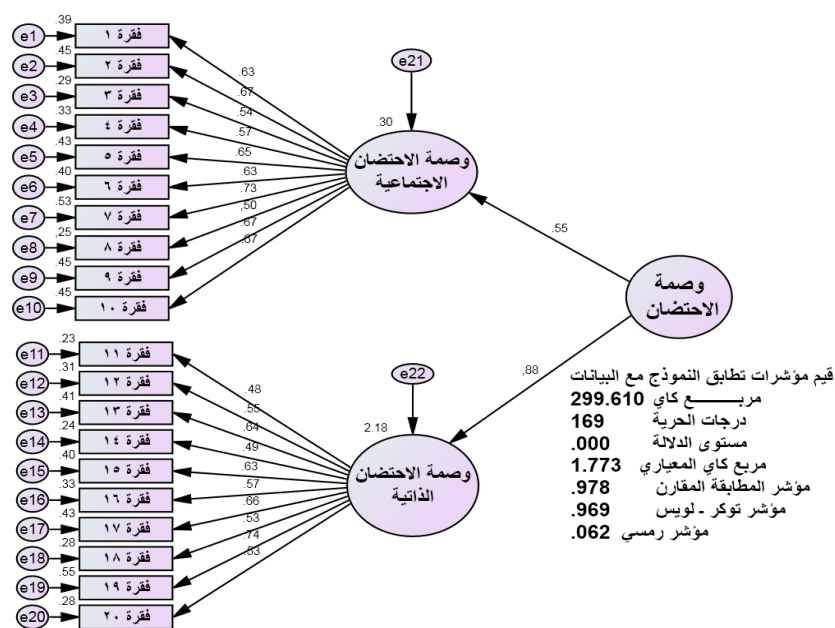
2. الإحصاء الوصفي باستخدام التكرار والنسب المئوية، والانحراف المعياري، وذلك لوصف عينة الدراسة.

يتبين من جدول (4) من خلال المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيم الالتواء، والتفلطح أن وصمة الاحتضان موزعه توزيعاً اعتدالياً لدى عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية؛ حيث لم يزيد معامل الالتواء عن $1,96 \pm$ ، كما لم يزيد معامل التفلطح عن $3,29 \pm$ ، وبناء على ذلك تم استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية، وفيما يلي عرض تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها.

• عرض النتائج ومناقشتها

عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

نص السؤال الأول على "ما مؤشرات صدق مقياس وصمة الاحتضان لدى عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية؟"



الخاصة به، كما أن مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المقبول لها

يتبين من شكل (1) أن كل عامل من العوامل الكامنة لمقياس وصمة الاحتضان لدي عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية قد تشبعت عليه الفقرات

جدول (5). معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية ودلالاتها الإحصائية لتشبعات الفقرات على العوامل الكامنة لمقياس وصمة الاحتضان لدى عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية (ن=200)

العامل	--->	الفقرة	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري المعياري	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
بعد وصمة الاحتضان الاجتماعية	--->	فقرة 1	0,63	1,000	-	-	-
	--->	فقرة 2	0,67	1,06	0,15	6,94	0,001
	--->	فقرة 3	0,54	0,86	0,14	5,76	0,001
	--->	فقرة 4	0,57	0,65	0,12	5,33	0,001
	--->	فقرة 5	0,65	0,96	0,16	5,97	0,001
	--->	فقرة 6	0,63	0,64	0,11	5,89	0,001
	--->	فقرة 7	0,73	1,16	0,14	8,15	0,001
	--->	فقرة 8	0,50	0,77	0,13	5,92	0,001
	--->	فقرة 9	0,67	0,53	0,08	6,16	0,001
	--->	فقرة 10	0,67	0,69	0,11	6,28	0,001
بعد وصمة الاحتضان الذاتية	--->	فقرة 11	0,48	1,000	-	-	-
	--->	فقرة 12	0,55	2,38	0,51	4,65	0,001
	--->	فقرة 13	0,64	2,93	0,61	4,84	0,001
	--->	فقرة 14	0,49	1,69	0,37	4,55	0,001
	--->	فقرة 15	0,63	2,33	0,49	4,71	0,001
	--->	فقرة 16	0,57	2,85	0,58	4,88	0,001
	--->	فقرة 17	0,66	2,67	0,56	4,77	0,001
	--->	فقرة 18	0,53	2,49	0,61	4,08	0,001
	--->	فقرة 19	0,74	1,87	0,37	5,04	0,001
	--->	فقرة 20	0,53	0,84	0,18	4,66	0,001

والتجزئة النصفية المصححة بمعادلتين سبيرمان - براون وجتمان - لتحقيق ثبات مقياس وصمة الاحتضان وأبعاده لدى عينة الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية، كما يوضح جدول (7).

جدول (7). قيم معاملات الثبات لمقياس وصمة الاحتضان وأبعاده باستخدام ألفا لكرونباخ وماكدونالد أوميغا والتجزئة النصفية لمقياس وصمة الاحتضان وأبعاده لدى عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية (ن = 200).

مقياس وصمة الاحتضان وأبعاده	عدد الفقرات	معامل ألفا لكرونباخ	معامل ماكدونالد أوميغا	معامل ثبات التجزئة النصفية		
				معامل الارتباط بين	بمعادلة سبيرمان - براون	بمعادلة جتمان
بُعد وصمة الاحتضان الاجتماعية	10	0,77	0,76	0,63	0,77	0,76
بُعد وصمة الاحتضان الذاتية	10	0,75	0,75	0,66	0,79	0,79
الدرجة الكلية لمقياس وصمة الاحتضان	20	0,85	0,84	0,74	0,85	0,85

يبين جدول (7) أن مقياس وصمة الاحتضان لدى الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية يتمتع بثبات مرتفع على المستوى الكلي والأبعاد الفرعية، سواء باستخدام α كرونباخ (0.75 - 0.85)، أو ميجا ماكدونالد (0.75 - 0.84)، أو ثبات التجزئة النصفية (سبيرمان - براون وجتمان: 0.76 - 0.85)، مما يؤكد موثوقية المقياس وصلاحيته للاستخدام في البيئة السعودية مع تقديم قياسات متسقة وقابلة للتكرار عبر عينات مختلفة.

• عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

نص السؤال الثالث على "ما مستوى وصمة الاحتضان لدى عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية؟"، وللإجابة على هذا السؤال؛ تم إجراء اختبار (ت) للعينة الواحدة One Sample T-test لمعرفة ما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات وصمة الاحتضان وأبعاده لدى عينة الدراسة والمتوسط الفرضي للمقياس، وتم حساب المتوسط الفرضي لمقياس وصمة الاحتضان من خلال جمع بدائل الإجابة على مقياس ليكرت الخماسي وهي (1، 2، 3، 4، 5) بحيث

جدول (6). مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس وصمة الاحتضان لدى عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية (ن = 200).

مؤشرات حسن المطابقة	القيمة والتفسير	المدى المثالي للمؤشرات
χ^2 الاختبار الإحصائي كا2 مستوى دلالة كا2	299,61 دالة 0,001	أن تكون قيمة كا2 غير دالة، وفي العينات الكبيرة يتم تجاوز ذلك والاعتماد على مؤشرات أخرى.
درجة الحرية DF	169	-
(df/ χ^2) النسبة بين كا2 إلى درجة حريتها	1,77 (ممتاز)	صفر إلى أقل من 5
(CFI) مؤشر المطابقة المقارن	0,97 (ممتاز)	من 0,90 إلى 1
(RMSEA) مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب	0,06 (ممتاز) (90%) -0,052 = CI (0,074)	من صفر إلى أقل من 0,08
مؤشر المطابقة (IFI) التزاوي	0,95 (ممتاز)	من 0,90 إلى 1
مؤشر تاكر- لويس (TLI)	0,96 (ممتاز)	من 0,90 إلى 1
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	0,93 (ممتاز)	من 0,90 إلى 1

تشير نتائج التحليل العاملي من الدرجة الثانية الجدولان (6 و 5) إلى أن مقياس وصمة الاحتضان لدى الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية يتمتع بنموذج قياسي ممتاز. فقد كانت مؤشرات حسن المطابقة ضمن المدى المثالي $\chi^2/df = 1.77$ ، $CFI = 0.97$ ، $RMSEA = 0.06$ ، $IFI = 0.95$ ، $TLI = 0.96$ ، $GFI = 0.93$. كما كانت جميع التشبعات العاملية للفقرات دالة إحصائية، وذلك استناداً لقيم المؤشرات المعيارية وتفسيرها (Hu & Bentler, 1999) مما يؤكد صلاحية وملاءمة المقياس لاستخدامه في البيئة السعودية.

• عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

نص السؤال الثاني على "ما مؤشرات ثبات مقياس وصمة الاحتضان لدى عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية؟"

للإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثان معاملات الثبات المختلفة - ألفا كرونباخ، وماكدونالد أوميغا،

لعينة واحدة للتحقق من دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لإيجاد مستوى وصمة الاحتضان وأبعاده لدى عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية، وجدول (8) يوضح هذه النتائج.

يصبح مجموعها (15)، ثم قسمتها على عددها (5) فيصبح متوسط أوزان البدائل (3)، وعند ضرب متوسط أوزان البدائل في عدد فقرات مقياس وصمة الاحتضان ككل وهي (20) فقرات نحصل على المتوسط الفرضي للدرجة الكلية على المقياس = (60)، ثم تم تطبيق اختبار "ت"

جدول (8). مستوى وصمة الاحتضان وأبعاده لدى عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية (ن=200)

المتغير	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر	المستوى
بُعد وصمة الاحتضان الاجتماعية	10	21,59	5,75	30	-20,66	***0,000	1,46	منخفض
بُعد وصمة الاحتضان الذاتية	10	22,02	5,72	30	-19,72	***0,000	1,39	منخفض
الدرجة الكلية لوصمة الاحتضان	20	43,61	10,33	60	-22,43	***0,000	1,59	منخفض
*** دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,001. 0,90 تأثير كبير.								

حول الأسر الحاضنة. علاوة على ذلك، قد تؤثر المرغوبة الاجتماعية على استجابات المشاركين، إذ يميلون لتقديم إجابات إيجابية أمام جهة معنية بالاحتضان، بما يتوافق مع ما أشار إليه (Smith & Mackie 2015) حول تأثير الانتماء لجهة مرموقة على سلوكيات الاستجابة

• عرض نتائج السؤال الرابع ومناقشتها:

نص السؤال الرابع على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات وصمة الاحتضان وفقاً لمتغير الجنس (آباء - أمهات) لدى عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية؟"؛ للإجابة على هذا السؤال؛ تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق وفقاً للجنس (آباء - أمهات) في متوسط درجات وصمة الاحتضان وأبعاده لدى عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية، كما في جدول (9)

يبين جدول (8) أن المتوسط الحسابي لعينة الأسر الحاضنة أقل من المتوسط الفرضي للمقياس، مما يشير إلى مستوى منخفض من وصمة الاحتضان وأبعاده. تتوافق هذه النتيجة مع دراسة (Farr & Vázquez 2020)، لكنها تختلف عن دراسة (Leipzig 2022) التي أظهرت وضوح وصمة التبني في البيئات الغربية بسبب العوامل المجتمعية والعرقية

يمكن تفسير انخفاض مستوى الوصمة من خلال نظرية الوصمة ونظرية التفاعلية الرمزية (Blumer, 1963; Goffman, 1969)، إذ أن التفاعلات الاجتماعية الإيجابية، مثل القبول والدعم المجتمعي والديني، تقلل من تبني الوصمة كجزء من هوية الأفراد. كما يسهم البعد الديني في تعزيز موقف إيجابي من الاحتضان، ويعزز الدعم الحكومي والمؤسسي في السعودية ورفع الوعي

جدول (9). نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لتحديد دلالة الفروق في وصمة الاحتضان وأبعاده تبعاً لمتغير الجنس (آباء- أمهات) لدى عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية (ن=200)

المتغيرات		المجموعة	العدد	كليمنجروف سميرنوف P value	اختبار ليفين P value	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ”ت“	مستوي الدلالة
بعد وصمة الاحتضان الاجتماعية	النوع	آباء	81	0,20	0,56	21,32	5,45	198	0,55	NS 0,58
		أمهات	119	0,20		21,77	5,97			
بعد وصمة الاحتضان الذاتية	النوع	آباء	81	0,02	0,11	21,89	5,34	198	0,27	NS 0,97
		أمهات	119	0,00		22,11	5,99			
القيم المادية ككل	النوع	آباء	81	0,20	0,10	43,21	9,73	198	0,46	NS 0,65
		أمهات	119	0,05		43,88	10,75			
NS غير دالة إحصائيًا.										

مستوى الوصمة يتأثر أكثر بالتصورات الاجتماعية العامة تجاه الاحتضان وليس بجنس الوالد (Jones & Smith, 2021).

• عرض نتائج السؤال الخامس ومناقشتها:

نص السؤال الخامس على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط رتب درجات وصمة الاحتضان وفقاً لمتغير مكان الإقامة (هجرة أو قرية - مدينة رئيسية) لدى عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية؟"، وللإجابة على هذا السؤال الثالث تم استخدام اختبار مان ويتي؛ لمعرفة الفروق بين متوسطات رتب درجات وصمة الاحتضان لدى عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية وفقاً لمتغير مكان الإقامة (هجرة أو قرية - مدينة رئيسية)، كما في جدول (10)

ظهرت نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين جدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات في الدرجة الكلية لوصمة الاحتضان وأبعاده، حيث بلغت قيم "ت" للدرجة الكلية والبعدين (0.46، 0.55، 0.27) على التوالي. تتفق هذه النتائج مع دراسات (Hackney et al., 2024) و (Farr & Vázquez 2020) التي لم تجد اختلافاً في مستوى وصمة التبني حسب الجنس

يمكن تفسير غياب الفروق في ضوء نظرية الوصمة لغوفمان (Goffman, 1963)، حيث تُحدد الوصمة بناءً على التفاعل الاجتماعي وإدراك المجتمع للفعل نفسه، وليس جنس الفرد، كما يعكس التغير الاجتماعي والثقافي في السعودية تشابه الأدوار الوالدية وتعزيز المسؤولية المشتركة بين الآباء والأمهات (Pleck, 2022; Lamb & Lewis, 2023). علاوة على ذلك، تشير الدراسات إلى أن

جدول (10) الفروق بين متوسطات رتب درجات وصمة الاحتضان وفقاً لمتغير مكان الإقامة (هجرة أو قرية - مدينة رئيسية) لدى عينة من الأسر الحاضنة في المملكة العربية السعودية (ن=38).

المتغيرات	مكان الإقامة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	قيم مستويات الدلالة
بُعد وصمة الاحتضان الاجتماعية	هجرة أو قرية	18	23,75	427,50	2,25	*0,02
	مدينة رئيسية	20	15,68	313,50		
بُعد وصمة الاحتضان الذاتية	هجرة أو قرية	18	25,08	451,50	2,95	**0,003
	مدينة رئيسية	20	14,48	289,50		
الدرجة الكلية لوصمة الاحتضان	هجرة أو قرية	18	25,47	458,50	3,16	***0,001
	مدينة رئيسية	20	14,12	282,50		
***دالة عند مستوى دلالة 0,01.						
***دالة عند مستوى دلالة 0,001.						

مما يقلل من تأثير الوصمة على الأسر الحاضنة

2 التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثتان بما يلي:

1. تطبيق المقياس في بحوث لاحقة للتحقق من وصمة الاحتضان لدى الأسر الحاضنة في السياق السعودي، ودراساتها مع متغيرات ديموغرافية واجتماعية أوسع. بما يعزز تراكم المعرفة العلمية حول الظاهرة ويدعم فهمًا أعمق لتجارب هذه الأسر.
2. توظيف المقياس في الدراسات التطبيقية والمقارنة لبحث أثر وصمة الاحتضان على مؤشرات مثل الصحة النفسية، التكيف الأسري، والدعم الاجتماعي، مما يساهم في تطوير تدخلات قائمة على الأدلة.

أظهرت نتائج اختبار الفروق وفقاً لمتغير مكان الإقامة جدول (10) وجود فروق دالة إحصائية في وصمة الاحتضان وأبعاده، حيث كانت درجات الوصمة أعلى لدى الأسر المقيمة في الهجر والقرى مقارنة بالأسر في المدن الرئيسية. تتفق هذه النتائج مع دراسات (Weistra & Luke (2017) و (Leipzig 2022) التي أشارت إلى زيادة تعرض الأسر للوصمة في البيئات الريفية. يمكن تفسير ذلك بأن المجتمعات الصغيرة تتميز بالتماسك الاجتماعي العالي والرقابة المجتمعية المكثفة، ما يزيد من الحكم على السلوكيات غير التقليدية، وفق نظرية الهوية الاجتماعية ونظرية التماسك الاجتماعي (Tajfel & Turner, 1986; Hogg & Abrams, 1988). بالمقابل، توفر المدن الكبرى بيئة أكثر تنوعاً وانفتاحاً،

3 قائمة المراجع: المراجع العربية:

البخاري، محمد إسماعيل. (2001). الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري) (تحقيق: محمد زهير الناصر). دار طوق النجاة.

البداينة، ذياب. (2012). تطوير مقياس للوصم الاجتماعي للمصابين بمرض الإيدز في المجتمع العربي. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 9(2)، 43-71.

جمعية الوداد لرعاية الأيتام. (2024). سياسات الاحتضان الوداد (الإصدار الثاني). جمعية الوداد لرعاية الأيتام.

جمعية الوداد الخيرية. (د.ت.). خدمات الاحتضان. تم الاسترجاع من <https://www.alwedad.sa/services/6> جمعية الوداد. (2022). 9 آلاف أسرة حاضنة للأيتام في السعودية، 27. <https://www.alwedad.sa/news/59> -2-2025.

القرطبي، محمد أحمد الأنصاري. (2006). الجامع لأحكام القرآن (تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش). دار الكتب المصرية.

معوض، وليد محمد زكي. (2022). الخصائص السيكمترية لمقياس الوصمة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. 10(9)، 2701-2734.

المنصة الوطنية. (2024). حقوق الطفل، <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/childrights> 27-2-2025.

مولي، نجاح موسى، والمحمداوي، علي عبود مالك. (2024). نظرية التفاعلية الرمزية. مجلة الآداب، ملحق، 443 - 454. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1529879>

النووي، يحيى شرف. (1996). شرح صحيح مسلم (تحقيق: مأمون محيي الدين). دار إحياء التراث العربي.

المراجع العربية المرومنة:

Al-Badainah, Ziyab. (2012). *Tatwir miqyas lil-wasm al-ijtima'i lil-musa bimarad al-aids fi al-mujtama' al-'Arabi (in Arabic)*. Majallat Jami'at al-Shariqah lil-'Ulum al-Insaniyyah wal-Ijtima'iyyah, 9(2), 43-71.

Al-Bukhari, Muhammad Isma'il. (2001). *Al-jami' al-sahih al-mukhtasar (Sahih al-Bukhari) (tahqiq: Muhammad Zuhayr al-Nasir) (in Arabic)*. Dar Tawq al-Najat.

Al-Mansah Al-Wataniyyah. (2024). *Huquq al-Tifl (in Arabic)*. Retrieved February 27, 2025, from <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/careaboutyou/childrights>

Al-Nawawi, Yahya Sharaf. (1996). *Sharh Sahih Muslim (tahqiq: Mamun bin Muhyi al-Din) (in Arabic)*. Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi.

3. الاستفادة من نتائج المقياس في تصميم برامج إرشادية ونفسية تستهدف الحد من آثار الوصمة، وتعزيز الصورة الإيجابية للاحتضان داخل المجتمع، بما يتوافق مع التوجهات الوطنية في دعم الأسر الحاضنة.

4. التحقق من ثبات المقياس وصدقه عبر عينات أوسع ومتنوعة جغرافياً واجتماعياً، لضمان تعميم نتائجه واعتماده كأداة قياس معيارية يمكن استخدامها في الممارسة المهنية والبحث العلمي.

نبذة عن الباحث

بشائر إسماعيل زيد، سعودية الجنسية، وهي أخصائي نفسي أول مصنفة من هيئة التخصصات الصحية السعودية، وتعمل كأخصائية نفسية في جمعية الوداد لرعاية الأيتام، حاصلة على ماجستير في علم النفس الإرشادي، وحاليا باحثة دكتوراه في علم نفس الأزمات، وكلاهما من جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس، مهتمة بالإرشاد والتقييم النفسي والبحث العلمي، وتطبيق العلاج النفسي في مجالات متعددة ومع عملاء متنوعين، من اهتماماتها البحثية: قضايا الاحتضان، وتقنين المقاييس، وبرامج الإرشاد النفسي والأسري، ولديها عدد من الدراسات المنشورة.

البريد الإلكتروني: bashair.zaid2@gmail.com

نبذة عن الباحث

د. إيمان علي المحمدي، سعودية الجنسية، وهي أستاذ مشارك في قسم علم النفس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز. حاصلة على دكتوراه الفلسفة في علم النفس من جامعة رود آيلاند بالولايات المتحدة الأمريكية، التخصص الدقيق: القياس النفسي ومنهجيات البحث. حاصلة على جائزة حمدان- الألكسو للبحث التربوي المتميز في دورتها لعام 2024، وجائزة تريندز هاب للبحث العلمي 2025، خلال الخمس السنوات الماضية نشرت أكثر من 35 بحثاً علمياً في مجالات علمية مُحكَّمة، من اهتماماتها البحثية: منهجيات البحث العلمي، التحليل الإحصائي المتقدم، النمذجة البنائية (SEM)، الاختبارات والمقاييس النفسية، استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال الصحة النفسية والمجال البحثي والأكاديمي، جودة الحياة، علم النفس الصحي والاجتماعي.

البريد الإلكتروني: ealmhamdi@kau.edu.sa

رقم الأوركيد:

<https://orcid.org/0000-0003-2061-1733>

- Chang, C. C., Lin, C. Y., Gronholm, P. C., & Wu, T. H. (2018). Cross-validation of two commonly used self-stigma measures, Taiwan versions of the Internalized Stigma Mental Illness Scale and Self-Stigma Scale-Short, for people with mental illness. *Assessment*, 25(6), 777-792.
- Corrigan, P. W. (2002). Empowerment and serious mental illness: Treatment partnerships and community opportunities. *Psychiatric Quarterly*, 73(3), 217-228.
- DeVellis, R.F. (2017). *Scale development: Theory and applications*. Los Angeles, CA: Sage Publications.
- Dupree-Wolf, S. (2025). *Opioid Use Disorder in Region 9 of Louisiana: Using Labeling Theory to Understand the Layperson's Perception* (Doctoral dissertation, Walden University).
- Eaton, K., Ohan, J. L., Stritzke, W. G., & Corrigan, P. W. (2019). The parents' self-stigma scale: development, factor analysis, reliability, and validity. *Child Psychiatry & Human Development*, 50, 83-94.
- Farr, R. H., & Vázquez, C. P. (2020). Stigma experiences, mental health, perceived parenting competence, and parent-child relationships among lesbian, gay, and heterosexual adoptive parents in the United States. *Frontiers in Psychology*, 11, 445.
- Goffman, E. (1963). *Stigma: Notes on the Management of Spoiled Identity*. Prentice-Hall.
- Goldberg, A. E., & Smith, J. Z. (2014). Predictors of school-related parental involvement among lesbian, gay, and heterosexual adoptive parents. *Journal of School Psychology*, 52(4), 463-478. <https://doi.org/10.1016/j.jsp.2014.04.002>
- Goldberg, A. E., Kinkler, L. A., & Hines, D. A. (2011). Perception and internalization of adoption stigma among gay, lesbian, and heterosexual adoptive parents. *Journal of GLBT Family Studies*, 7(1-2), 132-154.
- Goldberg, A. E., Moyer, A. M., Black, K. A., & Marziliano, A. M. (2020). "We are not second-class citizens": Stigma experiences among adoptive parents in the U.S. *Journal of Social and Personal Relationships*, 37(9), 2482-2505. <https://doi.org/10.1177/0265407520927464>
- Hackney, K. J., Quade, M. J., Carlson, D. S., Hanlon, R. P., & Thurgood, G. R. (2024). Welcome to parenthood!? An examination of the far-reaching effects of perceived adoption stigma in the workplace. *human relations*, 77(8), 1146-1177.
- Hogg, M. A., & Abrams, D. (1988). *Social identifications: A social psychology of intergroup relations and group processes*. Routledge.
- Al-Qurtubi, Muhammad Ahmad Al-Ansari. (2006). *Al-jami' li-ahkam al-Qur'an (tahqiq: Ahmad Al-Barduni wa Ibrahim Atfish) (in Arabic)*. Dar al-Kutub al-Misriyah
- Jami'iyat Al-Wedad Al-Khayriyyah. (n.d.). *Khadamat al-ihidan (in Arabic)*. Retrieved from <https://www.alwedat.sa/services/6>
- Jami'iyat Al-Wedad. (2022). *Tis'at alaf usrah hadhinah lil-aytam fi al-Sa'udiyyah (in Arabic)*. Retrieved February 27, 2025, from <https://www.alwedat.sa/news/59>
- Mu'awwad, Walid Muhammad Zaki. (2022). *Al-khasais al-sikometriyyah limiqyas al-wasmah al-ijtima'iyyah lada ummahat al-attal dhu al-i'aqah al-dihniyyah al-basita (in Arabic)*. *Majallat Jami'at al-Fayoum lil-'Ulum al-Tarbawiyah wal-Nafsiyyah*, 10(9), 2701-2734.
- Mula, Najah Musa, & Al-Mahmdawi, Ali 'Aboud Malik. (2024). *Nazariyat al-tafa'uliyah al-ramziyyah (in Arabic)*. *Majallat al-Adab, Supplement*, 443-454. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/1529879>

المراجع الأجنبية:

- American Psychological Association. (2024). Just-world hypothesis. In *APA dictionary of psychology*. Retrieved March 8, 2024, from <https://dictionary.apa.org/justworldhypothesis>.
- Baden, A. L., & Steward, R. G. (2009). Understanding the impact of stigma in adoptive families. *Journal of Family Psychology*, 23(2), 211-223.
- Bharti, P., Pandey, J., Verma, S. K., & Singh, T. (2024). Development of social stigma scale in Indian context. *Psychological Studies*, 69(4), 455-468.
- Blumer, H. (1969). *Symbolic Interactionism: Perspective and Method*. University of California Press.
- Brohan, E., Clement, S., Rose, D., Sartorius, N., Slade, M., & Thornicroft, G. (2013). Development and psychometric evaluation of the Discrimination and Stigma Scale (DISC). *Psychiatry research*, 208(1), 33-40.
- Brown, T. A. (2015). *Confirmatory factor analysis for applied research (2nd ed.)*. New York, NY: The Guilford Press.
- Bu, X., Li, S., Cheng, A. S., Ng, P. H., Xu, X., Xia, Y., & Liu, X. (2022). Breast cancer stigma scale: a reliable and valid stigma measure for patients with breast cancer. *Frontiers in psychology*, 13, 841280.
- Centers for Disease Control and Prevention. (2025). *Mental health stigma*. <https://www.cdc.gov/mental-health/stigma/index.html>

- Link, B. G., Cullen, F. T., Struening, E., Shrout, P. E., & Dohrenwend, B. P. (1989). "A Modified Labeling Theory Approach to Mental Disorders: An Empirical Assessment." *American Sociological Review*, 54(3), 400-423.
- Luoma, J. B., Twohig, M. P., Waltz, T., Hayes, S. C., Roget, N., Padilla, M., & Fisher, G. (2007). An investigation of stigma in individuals receiving treatment for substance abuse. *Addictive behaviors*, 32(7), 1331-1346.
- Meyeroff, H. (1958). *The Structure of Social Interaction*. New York: Harper & Row.
- Morgan, S. K., & Langrehr, K. J. (2019). Transracially adoptive parents' colorblindness and discrimination recognition: Adoption stigma as moderator. *Cultural Diversity & Ethnic Minority Psychology*, 25(2), 242.
- Pleck, J. H. (2022). The evolving roles of fathers in modern parenting: A global analysis. *Parenting Science & Practice*, 20(3), 210-225. <https://doi.org/10.1080/15295192.2022.2048356>
- Smith, E. R., & Mackie, D. M. (2015). *Social Psychology*. Psychology Press.
- Smith, L., & Fernandez, E. M. (2016). Social stigma and the adoption process: Impact on family dynamics. *Child Development Perspectives*, 10(2), 95-101.
- Tajfel, H., & Turner, J. C. (1986). The social identity theory of intergroup behavior. In S. Worchel & W. G. Austin (Eds.), *Psychology of intergroup relations* (pp. 7-24). Nelson-Hall.
- Vogel, D. L., Wade, N. G., & Ascherman, P. L. (2009). Measuring perceptions of stigmatization by others for seeking psychological help: Reliability and validity of a new stigma scale with college students. *Journal of counseling psychology*, 56(2), 301.
- Weistra, S., & Luke, N. (2017). Stigma and foster care: Rural versus urban perspectives. *Journal of Rural Social Work and Community Practice*, 22(1), 15-28.
- Yee, S., Mamone, A. A., Fatima, M., Sharon-Weiner, M., & Librach, C. L. (2024). Parenthood desire, perceived parenthood stigma, and barriers to achieving parenthood in childless sexual minority men. *Journal of Assisted Reproduction and Genetics*, 41(7), 1739-1753.
- Hu, L. T., & Bentler, P. M. (1999). Cutoff criteria for fit indexes in covariance structure analysis: Conventional criteria versus new alternatives. *Structural Equation Modeling*, 6(1), 1-55.
- Ilic, M., Reinecke, J., Bohner, G., Hans-Onno, R., Beblo, T., Driessen, M., ... & Corrigan, P. W. (2012). Protecting self-esteem from stigma: A test of different strategies for coping with the stigma of mental illness. *International Journal of Social Psychiatry*, 58(3), 246-257.
- Jones, C., & Morrisette, P. J. (2019). The emotional journey of foster and adoptive parents: Growth, challenges, and resilience. *Journal of Family Social Work*, 22(3), 185-200. <https://doi.org/10.1080/10522158.2019.1596983>
- Jones, T. R., & Smith, A. B. (2021). Societal perceptions of adoption and their psychological impact on parents. *Family Relations*, 70(4), 567-580. <https://doi.org/10.1111/fare.12582>
- King, M., Dinos, S., Shaw, J., Watson, R., Stevens, S., Passetti, F., ... & Serfaty, M. (2007). The Stigma Scale: development of a standardised measure of the stigma of mental illness. *The British Journal of Psychiatry*, 190(3), 248-254.
- Kline, R. B. (2016). *Principles and practice of structural equation modeling* (4th ed.). New York, NY: The Guilford Press.
- Kuramochi, I., Iwayama, T., Horikawa, N., Shimotsu, S., Watanabe, S., Yamanouchi, H., & Yoshimasu, H. (2021). Development and validation of the epilepsy self-stigma scale. *Epilepsia Open*, 6(4), 748-756.
- Lamb, M. E., & Lewis, C. (2023). Shared parenting roles in contemporary families: Insights from psychological research. *Journal of Marriage and Family*, 85(1), 89-105. <https://doi.org/10.1111/jomf.12978>
- Leake, R., Longworth-Reed, L., & Walker, R. (2022). Parenting foster and adopted children: Positive impacts on family well-being. *Families in Society*, 103(1), 49-60. <https://doi.org/10.1177/10443894211037415>
- Leipzig, M. Y. (2022). Multiple Identities, Colorblind White Parents, and Persisting Adoption Stigma: Toward an Intersectional Perspective of Asian American Transracial Adoption.
- Lillis, J., Luoma, J. B., Levin, M. E., & Hayes, S. C. (2010). Measuring weight self-stigma: the weight self-stigma questionnaire. *Obesity*, 18(5), 971-976.